

ما يحدث في سورية
«صراع مسلح» وليس «ثورة»

تلفزيون الأمم المتحدة: الخليج.. فارسي وليس عربياً في نشراتنا الإخبارية



ليست تناقضات بل مكان فريد لجمع المتضادين في مكان واحد لتأدية عمل محدد، وهو الأمر الذي لا يمكن أن تجده في أي غرفة أخبار صحافية في العالم أجمع عدا هنا في المبنى الأممي.

وقال ديجوريك: «إن الولايات المتحدة الأمريكية ملزمة الزاماً تاماً باصدار أي تأشيريات لأي صحافي يريد القدوم لتغطية أخبار مبنى الأمم المتحدة»، موضحة: «لا بد أن الولايات المتحدة الأمريكية ملزمة باصدار تأشيريات لأي صحافي أو مجموعة صحافيين من أي بلد في العالم للحضور الي الأمم المتحدة سواء لتغطية جلسات مجلس الأمن أو تغطية اجتماعات الجمعية العمومية العادية أو غير العادية حتى ولو كانت الولايات المتحدة تعتبر ذلك الصحافي من بلد معاد لها».

حرج سياسي

وحول الإحراجات السياسية التي قد يتعرض لها تلفزيون أو راديو الأمم المتحدة عند تناول صراع سياسي تحت قبة مبنى الأمم المتحدة قال ديجوريك: «لا نعاني من أي نوع من أنواع الحرج السياسي في تناول أي حدث يدور في مجلس الأمن، وكمثال على ذلك لنفرض أن مجلس الأمن أصدر قراراً بإيقاف دولة عضو في الأمم المتحدة لتوقفها عن سداد نسبتها من تمويل الأمم المتحدة، فهنا نحن نعرض الخبر كما هو، ونذكر تفاصيل ما دار بالجلسة، وإذا كان هناك تصريح خاص لسفير الدولة التي تم إيقاف عضويتها فسنقوم بالتسجيل معه وبتصريحه، وذلك أولاً لأن هذا الحدث معلن وحدث في

والتي تعرف بالمحطات الإخبارية باسم الكليبات الخبيرة القصيرة ومدتها تتراوح بين دقيقتين ونصف الى الثلاث دقائق ونقوم بتوزيعها على مختلف القنوات الفضائية المشتركة معنا، كما نقوم يوميا أيضا بخدمة الصور الفوتوغرافية من مختلف بقاع العالم خاصة تلك التي يتواجد فيها نشاطات لجنود الأمم المتحدة، بالإضافة الى أننا ندير الموقع الرسمي للأمم المتحدة والذي يضم في محتوياته أرشيفاً لتلفزيوننا وأخبارنا وأذاعنا مواد صحافية بعضها يعود للاربعينيات».

حسابات تواصل

وأضاف ديجوريك: «كما ندير حسابات على مختلف منصات التواصل الاجتماعي مسجلة باسم الأمم المتحدة وتأتي حساباتنا على تويتر مثلاً باللغات العربية والروسية والفرنسية، كما لدينا حساب باللغة الصينية ويعتبر هو الأكبر بين حساباتنا، ونمتلك وندير قناة يوتيوب وبالطبع نمتلك بثاً مباشراً عبر موقعنا لجميع الاجتماعات التي تعقد في مبنى الأمم المتحدة ونوفر البث المباشر باللغات الست المعتمدة». وأشار الى أن عدد الصحافيين المعتمدين والمسجلين في الأمم المتحدة يبلغ نحو 200 صحافي من مختلف دول العالم قائلًا: «وأريد أن أشير الى أمر مهم جداً، وهو أن مبنى الأمم المتحدة يعتبر مكاناً فريداً من نوعه في العالم، حيث تجد بداخل المبنى التلفزيون الإبراني بجانب محطة بث اذاعة الجيش الاسرائيلي ووكالة الأنباء الكويبية الى جانب محطة أميركية وهكذا،

والناطقة باللغة البرتغالية وكذلك اللغة السواحيلية لتغطية بلدان منطقة شرق أفريقيا، وبالإضافة الى الإذاعة ندير مواقع إخبارية يومية متجددة كذلك باللغات الست المعتمدة، بالإضافة الى أننا ننتج يوميا 5 الى 6 تقارير تلفزيونية قصيرة

التابعة للأمم المتحدة، وقال ديجوريك في بداية حديثه: «نمتلك اذاعة الأمم المتحدة والتي تبث يوميا باللغات الست الرسمية والمعتمدة في الأمم المتحدة ومن بينها العربية، بالإضافة الى البرتغالية لتغطية البرازيل والمناطق المجاورة لها

19 دولة من بينها الكويت قد بدأت السبت الماضي وتحت رعاية وزارة الخارجية الأميركية بجولة في مبنى الأمم المتحدة للاطلاع على مقر الإذاعة والتلفزة التابعة للأمم المتحدة قدم خلالها ديجوريك وصفا كاملا للأجهزة الإعلامية

تلقينا عدة احتجاجات من البلدان الأعضاء بسبب تسميات المناطق الجغرافية



ستيغان ديجوريك متحدثاً للوفد الصحافي

كشفت مسؤول مركز الاعلام التابع للأمم المتحدة ستيفان ديجوريك أن جميع وسائل الاعلام التابعة للأمم المتحدة تتعرض لأحراج أحيانا عندما يتم تناول اسم منطقة جغرافية مختلف على تسميتها مثل تسمية الخليج العربي قائلًا في رده على سؤال وجهته له «الأنباء» في مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال لقائه بعدد من الصحافيين: «في الحقيقة نعتمد اسم الخليج الفارسي وليس الخليج العربي في تعريف المنطقة جغرافيا في جميع وسائل اعلامنا سواء الرئيسية أو المسموعة أو المقروءة»، موضحة حجم الحرج الذي تتعرض له المؤسسات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة بهذا الصدد قائلًا: «مثلا عندما نتناول موضوعا يخص الخليج ونقوم ببثه في نشراتنا نتلقى شكواى من الدول العربية المطلة على الخليج، وكذلك عندما نتناول جزر فوكلاند ونحترق في تسميتها في كونها بريطانية أم أرجنتينية ولكننا في الغالب نقوم بترجيح الكفة الجغرافية الأكثر دقة وليس الأكثر حرجا»، وحول ماذا تطلق وسائل الاعلام التابعة للأمم المتحدة على الأحداث في سورية وما اذا كانت تسميتها ثورة في أي من نشراتها الإخبارية قال ديجوريك: «في الحقيقة ووفق الواقع السياسي الحي الذي نعتمده في اختيارات مسميات الأحداث فنحن نطلق عليها صراعا مسلحا بغض النظر عما تسمى في وسائل الاعلام المحلية أو المختلفة، فنحن نتعامل بشفافية عملية وواضحة فيما يتعلق بتناول مثل تلك الأخبار». وكانت زيارة الأمم المتحدة التي جمعت 20 صحافيا من

جولة «حرية الصحافة» بين واشنطن ونيويورك



نيويورك - ذعار الرشيدى

بين 29 أبريل و 10 مايو نظمت وزارة الخارجية الأميركية رحلة حملت اسم «جولة حرية الصحافة» وضمت 20 صحافيا من 19 بلدا، وحفل جدول الرحلة بنشاطات يومية ولقاءات مع قياديين وناشطين ومؤسسات تعليمية في كل من واشنطن ونيويورك. ليس من السهل اختزال رحلة كنتك في بضع حلقات خاصة وأنها شملت مدينتي نيويورك وواشنطن بواقع 5 أيام في كل مدينة، والحلقات التالية عرض لأهم المشاهدات التي سجلناها في تلك الرحلة التي ضمت صحافيين من مختلف أنحاء العالم من أوروبا وأميركا الجنوبية وأفريقيا وصحافيين اثنين فقط من الشرق الأوسط هما الزميل ذعار الرشيدى والمذيع التونسي حسام حمد.

الحلقة الثالثة



ماهر ناصر متحدثاً للوفد الصحافي خلال الجولة



طابع يحمل صورة النجمة الأميركية الراحلة أودي هيبورن تتحدث في محطة إذاعة الأمم المتحدة



بان كي مون متحدثا في استوديو راديو الأمم المتحدة

الأمم المتحدة هي الولايات المتحدة الأميركية التي تساهم بما نسبته 22٪ من عموم ميزانية الأمم المتحدة تليها اليابان تليهما ألمانيا وفرنسا والصين على التوالي، وقال: «في حال امتناع أي من الدول الأعضاء سداد مستحقاتها بعد اجتماع لمجلس الأمن ويتم تعليق عضوية الدولة أو منعها من التصويت، فحتى أكثر الدول فقرا مطالبة بسداد حصتها كون النسبة تحسب حسب الوضع الاقتصادي للدولة وعدد السكان وتصنيف البلد ما إذا كان بلدا متقدما أو بلدا ناميا».

المؤسسة العالمية، خاصة إذا علمنا ومن واقع الأرقام أن ميزانية نيويورك سنويا 56 مليار دولار، وإذا ما علمنا أن ما تصرفه مؤسسة بيل غيتس سنويا مقداره 3 مليارات دولار، ونطرح مقارنة أخرى حتى نعرف أن الصراع المسلح يكلف العالم سنويا 50 مليار دولار، بينما سباق التسلح بشكل عام يكلف الدول 1,7 تريليون دولار، وأمام هذه الأرقام الهائلة والمبالغ فيها نجد أن ميزانية الأمم المتحدة ضئيلة مع قراءة هذه الأرقام».

تماما كما نكرت، وأعتقد أننا نستخدم الاسم الموجود في الخرائط الغربية ونسميه بالخليج الفارسي».

ثم أضاف مارزا: «أعلم أنه وفي حال تم نشر اجابتي فأعتقد أنني سألتقي شكوى جديدة».

من جانبه، استعرض مدير شعبة التوعية التابعة للمركز ماهر ناصر جانبا حيويا عن الأمم المتحدة تستخدم اسم «الخليج الفارسي» أو «الخليج العربي» في نشراتها الاخبارية والتلفزيونية، وقال ديجوريك: «في الحقيقة اشتراكات الأعضاء تبلغ 2 مليار دولار سنويا، وهو بالمناسبة رقم لا يتناسب مع حجم المهام المناطة بهذه

المقينات وندمج الاسم الأرجنتيني والانجليزي للجزر المتنازع عليه؟ تماما عندما نكتب تايبان وهو الاسم الذي تعترض عليه الصين بالمناسبة».

الخليج .. عربي أم فارسي؟

وفي رده على سؤال لـ«الانباء» حول ما اذا كانت وسائل الاعلام التابعة للأمم المتحدة تستخدم اسم «الخليج الفارسي» أو «الخليج العربي» في نشراتها الاخبارية والتلفزيونية، قال ديجوريك: «في الحقيقة اشتراكات الأعضاء تبلغ 2 مليار دولار سنويا، وهو بالمناسبة رقم لا يتناسب مع حجم المهام المناطة بهذه

بطريقة خشبية جامدة وكأنها صادرة من مبنى الأمم المتحدة كبيان رسمي جامد، بل نسعى لأن نكتبها بصياغة اخبارية تصلح للنشر في الصحف، لذا نتمتع الكتابة بطريقة اخبارية صحافية مترنة بعيدا عن الجمود الخشبي، ونحرص كذلك على إنتاج أخبار متلفزة أو اذاعية أيضا بطريقة سياسية مترنة، فلا نحن نريد أن نستخدم في تقاريرنا أيضا اللغة الخشبية، كما لا نريد أن نكتبها بطريقة اخبارية مترنة، فنحن نسير بين هذين الخطين لنقدم مادة اخبارية سهلة وميسرة للقارئ أو المستمع أو المشاهد، والأهم من هذا أننا ومع هذا كله نقع في فخ استخدام أسماء المناطق الجغرافية المختلف عليه، كمنال اذا تناولنا جزر فوكلاند نكتبها فوكلاند مجردة أم نكتبها فوكلاند

أن يستخرج أي خطاب من أي عام لأي شخصية سياسية يريد على مدار الـ 50 عاما الماضية، وهي خدمة للجمهور، ولدينا القناة الإذاعية الثالثة وهي راديو الكلاسيكات، وهو يعني بيت المسرحيات التي كان يتم تسجيلها لصالح الأمم المتحدة في الخمسينيات من قبل نجوم هوليوود وما زالت موجودة في أرشيفنا، ومن شاركوا في التمثيل في مسرحيات الأمم المتحدة النجمة الأميركية الراحلة أودي هيبورن وجون هيوستن وغيرهما».

وحول إبراز التحديات العملية التي تواجه قسم الاعلام قال ديجوريك: «نحن لدينا استقلالية في التعامل مع الأخبار المناط بنا بثها وتعامل مع كل الأحداث بكل شفافية، ولكن تواجهنا مشكلة أحيانا أننا لا نريد أن نكتب أخبارنا

المتخصصة، كوننا نعتبر ما نقدمه خدمة».

وحول الفارق بين الخدمة الاخبارية التي تقدمها وسائل الاعلام التابعة للأمم المتحدة وبين الأفلام الوثائقية التي تعتمد على انتاجها وبشكل مكثف خلال الفترة الماضية قال ديجوريك: «أو هناك خطان متوازيان نسير بهما في مركز أخبار الأمم المتحدة، ومنها مثلا أننا نقدم الخدمة الاخبارية المتلفزة والمكتوبة كما قلت، ولكن على الجانب الآخر ننتج أفلاما وثائقية وهي الأخرى نقوم بتصويرها وبثها مجانا، وجميع أفلامنا الوثائقية تنطلق من رؤية انسانية محددة ومنظور انساني بحت بحيث يظهر فيها أشخاص يروون حكايتهم كما هي، ومثل هذه القصص تجد رواجا بين الناس أكثر بكثير من الأفلام الاخبارية السريعة، وأفلامنا الوثائقية أيضا بالمجان ونقدمها عبر موقعنا كما هي بالمجان لجميع محطات التلفزة الراغبة في إعادة بثها كون هذا الأمر التوزيعي يعتبر انتشارا لنا وبالتالي انتشارا لفيلمنا الوثائقي وبالتالي انتشار الهدف إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور».

العلن وليس اجتماعا سريا، وثانيا لأننا كما ذكرت سابقا نتبع مبدأ الشفافية، فدورنا هو تقديم الأخبار للجمهور كما هي».

تعدد إعلامي

وحول التأثيرات الأخيرة التي نتجت عن تطور وسائل الاعلام ولجوء بعض الصحف العالمية الكبرى إلى تقليص عدد موظفيها، قال ديجوريك: «لم تقلص موظفينا، بل نحن نتعدد، ومثال على التمدد نجد أن قناة الجزيرة وبعد أن كانت تبث باللغة العربية الانجليزية قبل أعوام، هاهي اليوم تتجه لث قناة الجزيرة باللغة الفرنسية وبلغات أخرى قريبة، فوسائل الاعلام الباحة عن موقع لها للاستمرار تبحث عن التمدد من أجل البحث عن قاعدة جماهيرية أوسع، ونحن لأننا وبشكل طبيعي نغطي كافة أرجاء العالم وكوننا أصلا تلفزيون وراديو غير ربحيين، فنحن هدفنا خدمة الجمهور أصلا وايصال رسائل الأمم المتحدة بكافة برامجها ومشاريعها إلى كافة الأقاليم العالمية التي تغطيها خدمات الأمم المتحدة، سواء الأمنية أو الرقابية أو الانسانية، وهذا دورنا، لذا التمدد في صالح مشاريعنا وفي صالح أهداف الأمم المتحدة التي تنطلق من قاعدة غير ربحية».

3 راديو الأمم المتحدة

وعن محطات الراديو التي تمتلكها الأمم المتحدة قال ديجوريك: «لدينا ثلاث قنوات اذاعية هي الراديو الاخباري، وهو متخصص في بث أخبار الأمم المتحدة طوال الأربع والعشرين ساعة بدون توقف ويتم تحديثه يوميا، وهناك راديو المكتبة الاخبارية، وهو مختلف نوعا ما، ويتم بثه عبر الموقع فقط، ومن خلال قناة راديو المكتبة الاخبارية يمكن للمستخدم

الذي تمتلكها الأمم المتحدة قال ديجوريك: «لدينا ثلاث قنوات اذاعية هي الراديو الاخباري، وهو متخصص في بث أخبار الأمم المتحدة طوال الأربع والعشرين ساعة بدون توقف ويتم تحديثه يوميا، وهناك راديو المكتبة الاخبارية، وهو مختلف نوعا ما، ويتم بثه عبر الموقع فقط، ومن خلال قناة راديو المكتبة الاخبارية يمكن للمستخدم



ملصق عن فلسطين وضع في البهو الرئيسي للأمم المتحدة



نصب معبر امام مدخل الامم المتحدة



الجميل الرشيدى امام مبنى الأمم المتحدة



الجميل حسام حمد يقوم بتجربة خوذة جنود السلام